

فِي الْمَدِينَةِ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

ندوة تربوية حول إصلاح المناهج
المقاطعة التاسعة - 03 سبتمبر 2016

أساسيات ومفاهيم في الجيل الثاني من المناهج
- السنة والأولى والثانية ابتدائي -

تقديم
المفتش
عبد الباري عبد الله



لتعليم أكثر فاعلية

2017 - 2016

مخاور المردخلت



الوضعية المشكلة الانطلاقية

1

أنشطة التعلم

2

أنشطة التربية العلمية

الوضعية المشكلة

حل المشكلات

الحساب الذهني

الممارسات التعليمية / التعليمية اليومية

3

أبحث

أتمرن

تعلمت

أنجز

أكتشف

الحساب الذهني

عرض المشكلة

فترة البحث

المناقشة والتبادل

الحوصلة والتأسيس

الإدماج

4

خصائص الوضعية الإدماجية

وضعية تعلم الإدماج

الوضعية المشكلة الانطلاقية "الوضعية الأم"

يتم تناول المقطع التعليمي انطلاقا من الفقرة الأولى فيه وهي الوضعية الانطلاقية، والتي من المفترض أن التلميذ لا يستطيع حلها ولو بإجراءاته الشخصية. ومن مميزاتها أنها تغطي الموارد التي تضمنها هذا المقطع في إطار مدمج للموارد، وتحفز التلميذ على التعلم، وأن حلها لا يأتي مباشرة بعد التحكم في المفاهيم الواردة في هذا المقطع فحسب، بل تحتاج أيضا إلى اكتساب موارد منهجية، وتطوير كفاءات عرضية ذات طابع فكري ومنهجي يستهدف هذا المقطع مستوى معين منها.

أنشطة التعلم

2

الحساب الذهني

حل المشكلات

الوضعية المشكلة

أنشطة التربية العلمية

أنشطة التعلم

2

الحساب الذهني

ويحتل مكانة هامة بدء من السنة الأولى من التعليم الابتدائي وهو محل ممارسة منتظمة ... ويمارس لتحقيق هدفين متكاملين:

تذكر آلية (جدول الجمع، بعض الأضعاف، الإكمال إلى العشرات الأكبر...): هذا ما نسميه **الحساب الآلي**.

استعمال نتائج معروفة لتسهيل حساب يبدو معقدا: وهذا ما نسميه **الحساب المتمعن فيه**

وظائف الحساب الذهني

- باعتباره يساعد على المرونة في العمليات الذهنية وتوقد الدهن وعلى تقوية الذاكرة، ويقلص من الحجم الذي تحتاجه، كما يساعد على تنمية النباهة وعلى حل المشكلات.

وظيفة تكوينية

- باعتباره يسهل التعامل مع التقنيات وخواص العمليات الحسابية ويساعد على التجريب والتخمين، وتحسس نتيجة حساب / أو صحته.

وظيفة بيداغوجية

- باعتباره يوفر وسائل فعالة في الحساب أمام وضعيات من الحياة اليومية من خلال إمكانية إيجاد النتيجة المضبوطة أو نتيجة تقريبية.

وظيفة اجتماعية

حل المشكلات

- اهتم الكتاب بحل المشكلات من خلال فقرتي أكتشف وأبحث معتمدا ثلاثة أبعاد هي:
- اعتبار حل المشكلات منطلق لتعلمات جديدة تسمي ☐ للمتعلم بإعطاء دلالات لتعلماته وإدراك الفائدة من التحكم فيها.
 - تمكين التلميذ من إعادة استثمار معارفه لحل مشكلات جديدة وهو ما يسمي ☐ له بتدعيم مكتسباته وتوسيع توظيفها.
 - مساعدة المتعلم على تنمية قدراته على البحث والشرح والتحليل والتواصل.

الوضعية المشكلة

المصطلح □ يتكون من لفظين «الوضعية» و «المشكلة» فهي إذا مشكلة لها سياق، سياق ضمن نص المشكلة، أي معطيات وليّاس لها يجعلها واقعية أو قريبة من واقع المتعلم، حتى تكون ذات دلالة بالنسبة له. في هذه البيئة يلعب الأستاذ دور الضابط للوضعية المشكلة بما يجعل المتعلم بحاجة إلى موارد جديدة للوصول إلى الحل الأمثل في متناوله. كما تتميز بكونها مركبة وغير معقدة. لذلك اعتمدها الكتاب كأداة بيداغوجية ضمن مسار التعلم في فقرة «أكتشف»

أنشطة التعلم

2

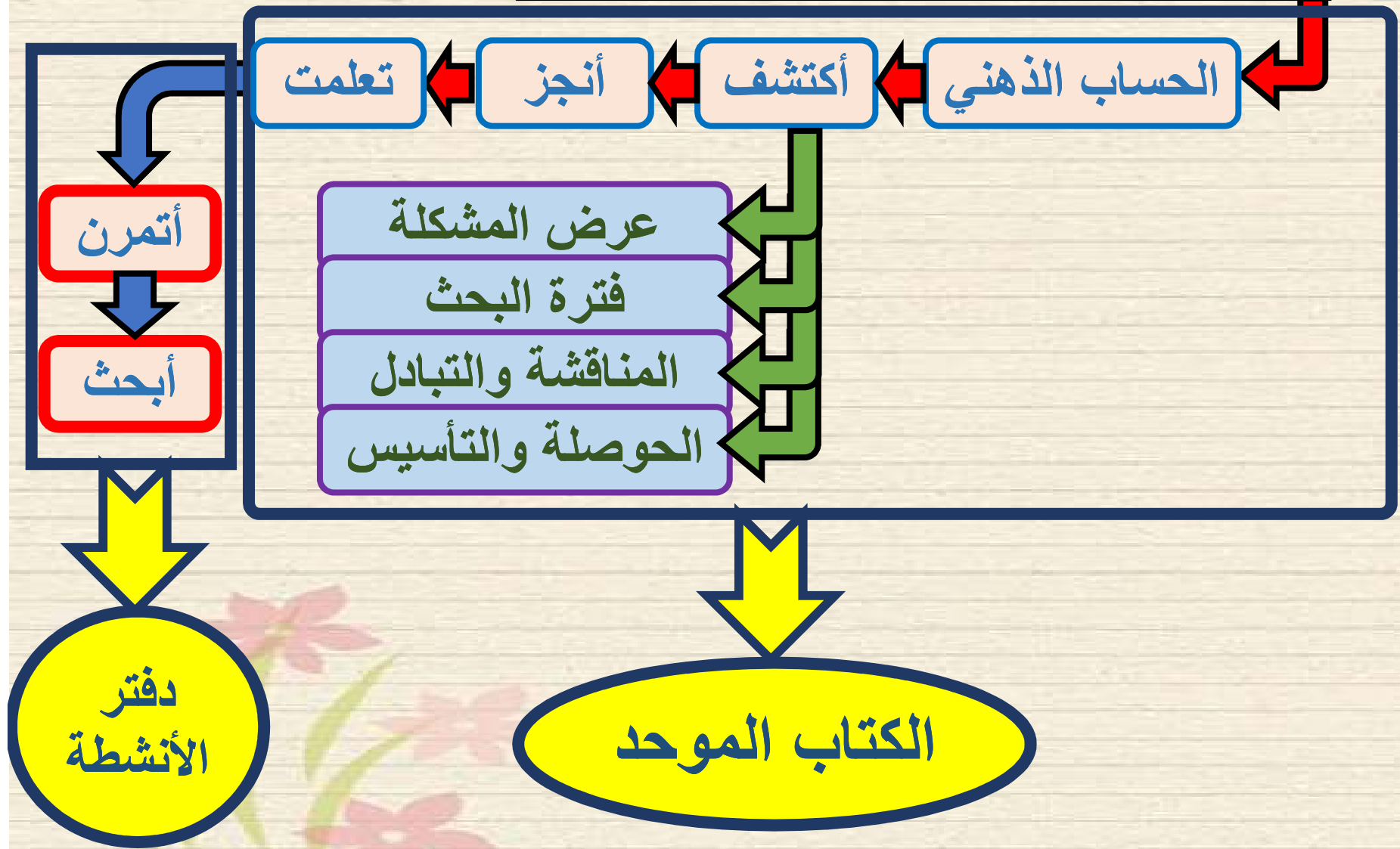
أنشطة التربية العلمية

وهو من بين الأنشطة التعليمية الاستراتيجية في هذه المرحلة، وتهدف بأبعادها المختلفة إلى البناء التدريجي للكفاءات العلمية القاعدية التي تزود المتعلمين بأدوات الحل المناسبة لكل المشكلات التي تعترضهم في المدرسة، أو في حياتهم اليومية.

كما يستهدف هذا النشاط تطوير المواصفات المتعلقة بالتفكير العلمي والمتمثلة أساساً في : تقديم الحجج، البرهنة...

الممارسات التعليمية / العملية اليومية

3



الحساب الذهني
يكتب المعلم ثلاثة أعداد أصغر من 30 ثم يغطيها وبعد 10 ثوانٍ يكتب التلاميذ العدد الأكبر
أو الأصغر على الواحد مع تكرار النشاط .

الحساب الذهني

بردية الحصة

الحساب الذهني

تخصص في بداية الحصة فترة قد تمتد إلى 10 دقائق لممارسة الحساب الذهني بصورة جماعية وشفاهية، تأخذ طابع ألعاب ذهنية أو ألغاز، بوثيرة تسم ☐ لجميع المتعلمين بالانخراط في العمل. قد تستعمل فيها اللوحة أو وسيلة أخرى مناسبة. يمكن أن يطلب من التلاميذ في نهاية العمل تسجيل بعض النتائج على دفاترهم، يستطيعون العودة إليها لاحقاً عند الضرورة. مع الحرص عند التصحيح ☐ على اكتساب الآلية.

تَعَلَّمْتُ

لِتُحْدِثَ أَوْقَاتِ لِأَحْدَاثِ الْيَوْمِ ، أَسْتَعْمِلُ التَّعَايِيرَ : مُنْتَصَفُ النَّهَارِ ، بَعْدَ الظُّهْرِ ، مَسَاءً .

اكتشف + تعلمت

بناء التعلم

أكتشف

فقرة «أكتشف» تكتسب ضمن هذا السياق صفة المعرفة الضرورية لحل الوضعية وهو ما يجعل التلاميذ يمارسون نشاطا فكريا ذو طبيعة رياضية تساهم في إعطاء معنى لهذا المفهوم.

إن تجسيد الظروف المناسبة المذكورة أعلاه يقتضي منا تسيير الوضعية التعليمية وفق أربع فترات هي:

الحوصلة
والتأسيس

المناقشة
والتبادل

فترة
البحث

عرض المشكلة

فترة عرض المشكلة

أكتشف

يقرأ الأستاذ نص المشكلة، وعملا بمبدأ الانتقال من المحسوس إلى المجرد ، يجعلهم يعيشونها فيما بينهم بتمثيلها في بعض الأحيان . إن مثل هذا الإجراء التحضيري يسمـ لهم بفهم المشكلة والشروع في الحل.

وللتأكد من سلامة فهم التلاميذ للمشكلة، وفهمهم للعمل المطلوب منهم، يطرح عليهم أسئلة.

تقتضي هذه الفترة انتباه خاص من الأستاذ لمستوى تفاعل التلاميذ، وجداني وعقلي مع الموقف وهو يعيش سناريو أعده مسبقا من المفترض أن يجرهم إلى الانطلاق في إنجاز المهمة.

فترة البحث

أكتشف

يبحث التلاميذ في هذه الفترة عن الحل حيث يسعون إلى بناء استراتيجيات وتنفيذها، فمنهم من يصل ومنهم من يتعثر، وقد يكون العمل فردياً أو ضمن أفواج حسب الخيار الذي يتبناه الأستاذ، هذا الخيار الذي تتدخل فيه طبيعة النشاط المطلوب في الوضعية التعليمية محل المعالجة وسياق التعلم.

ملاحظة:

- تجنب استعمال الكتاب الموحد قدر الإمكان بالعمل جماعياً في السبورة.

- تغيير النشاط إذا كان غير مناسب لمستوى المتعلمين

فترة المناقشة والتبادل

أكتشف

في هذه الفترة يحتاج التلاميذ إلى معرفة صحة أو خطأ ما أنتجوه من حلول، فإذا تنوعت توقعاتهم أو إجراءاتهم وجب توحيدها والاتفاق حول منتج جديد وذلك بمساعدة الأستاذ. إن ارتقاء التلاميذ إلى هذا المستوى من المناقشة والتبادل بفعالية يتطلب من الأستاذ من بداية السنة إرساء مجموعة من قواعد التواصل في القسم بين المتعلمين. فالمتعلم المخطئ يُرحب باقتراحاته، والمصيب تُثمن إجابته وتُحسن، وبالمقابل يحترم هو آراء الآخرين.

فترة الحوصلة والتأسيس

أكتشف

إن بناء التعلّيمات يُجرى من خلال معاشة التلميذ للوضعيات التعليمية. وتأتي فترة الحوصلة والتأسيس في نهاية هذه المعاشة كضرورة لتتويج بناء التعلّيمات بما يجعلها موارد رسمية مؤسّسة بشكل منسجم مع مكتسبات المتعلمين، ومشاركة فيما بينهم. يصوغ الأستاذ ما تم اكتشافه وتعلّمه ويدعو المتعلمين إلى صياغة شفهائية للعناصر الأساسية في التعلّم الجديد. وقد صيغت في الكتاب الموحد في فقرة «تعلّمت».

تعلمت (1)

ترتبط هذه الفقرة بفترة الحوصلة والتأسيس في نهاية معالجة فقرة «**أكتشف**» وهذا الترتيب لا يعني حصر التعامل معها فقط في نهاية الفقرة الأولى بل لا بد من العودة إليها مرة أخرى عند الضرورة.

تَعَلَّمْتُ

لِتُحْدِثَ أَوْقَاتَ لِأَحْدَاثِ الْيَوْمِ ، أَسْتَعْمِلُ التَّعَايِيرَ : مُتَّصِفُ النَّهَارِ ، بَعْدَ الظُّهْرِ ، مَسَاءً .

أَنْجِزْ + تَعَلَّمْتُ

بناءً
التعلم

أنجز

وهي فقرة مكملة لبناء التعلم، وهي تقترح تمارين تطبيقية مباشرة صيغت فيها العملية صياغة بسيطة يستطيع المتعلم قراءتها وفهمها دون صعوبة جدية، لذلك يحرص الأستاذ على تناولها ليتأكد مجدداً من قدرة تلاميذه على توظيف ما اكتشفوه وتعلموه للتو. وتكون معالجة الصعوبات حسب حاجة كل متعلم .

تعلمت (2)

يعود الأستاذ إليها كلما استدعت الضرورة بالتزامن مع تناول فقرة أنجز على اعتبار أنها تمثل مؤشرا على تحقيق الهدف .

وضعية أو أكثر من إعداد الأستاذ

الاستثمار

بناء التعلم

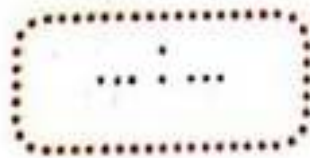
أَتَمَّرُنْ :

دفتر الأنشطة

2 أكتب التوقيت الذي تُشيرُ إليه الساعةُ .



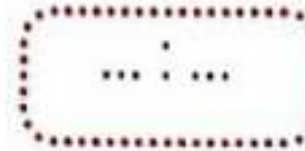
المَسَاءُ



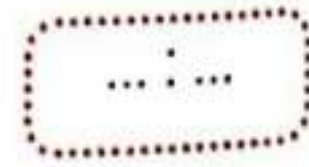
الصُّبَّاحُ



مُنْتَصَفُ النَّهَارِ



بَعْدَ الظُّهْرِ



أَتَمَّرُنْ

الحصة الثانية

أتمرن

وجاءت في دفتر الأنشطة تنمة لفقرة أنجز في الكتاب ومن أهداف توظيف التعلمات، الأسئلة فيها مصاغة في أغلب الأحيان على نفس النمط مما يساعد التلميذ بعد ممارسة متكررة لها على اكتساب استقلالية في العمل.

أَبْحَثُ : لَوْنُ السَّاعَةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى التَّوْقِيتِ الصَّحِيحِ .

السَّاعَةُ وَالنَّصْفُ صَبَاحًا

07 : 30

12 : 00

19 : 30

الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ لَيْلًا

11 : 00

07 : 00

23 : 00

أَبْحَثُ

الحصة الثانية

أبحث

إذا كان من أهداف فقرة «أتمرن» توظيف التعلمات في مستوى معين، فإن فقرة «أبحث» تسعى إلى مستوى أعلى في توظيف التعلمات نظرا لارتباطها بمشكلات بحث تتطلب من التلميذ نشاطا ذهنيا فيه من التجريب والتخمين وتكرار المحاولة وبناء منهجية حل، ما يضعه على خطى ممارسة كفاءاته الفكرية والمنهجية وتطويرها .

الإدماج

4

خصائص الوضعية
الإدماجية

وضعية تعلم
الإدماج

وضعية تعلم الإدماج

تتمثل وضعية تعلم الإدماج في توفير الفرصة للمتعلم لممارسة الكفاءة المستهدفة.
وتمكن الوضعية الإدماجية من تنمية الكفاءات العرضية من خلال تجنيد واستخدام المعارف والموارد المكتسبة في مختلف ميادين المواد.
ليست الوضعيات الإدماجية مجرد تصفيف المعارف المكتسبة من المواد، ولا هي مجرد تطبيقات لترسيخ المعارف.

خصائص الوضعية الإدماجية

- تجند مجموعة من المكتسبات التي تدمج، ولا تجمع.
- موجهة نحو المهمة، وذات دلالة، فهي إذن ذات بعد اجتماعي، سواء في مواصلة المتعلم لمساره التعليمي أو في حياته اليومية.
- مرجعيتها فئة من المشكلات الخاصة بالمادة الدراسية أو مجموعة من المواد التي خصصنا لها بعض المعالم.
- هي وضعية جديدة بالنسبة للتلميذ.



شكرا على المشاركة
والإثراء